الراية:

جريدة سياسية أسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

وتتناول قضايا الأمة الإسلامية..

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ

الموافق لشهر تموز ١٩٥٤م

وها هي تعود الآن من جديد..

اقرأ في هذا العدد :

- مقوّمات دولة الخلافة الإسلامية الراشدة ... ٢
- حزب التحرير: ستقوم الخلافة بإذن الله في المكان الذي هدمت فيه ... ٢
- محادثات السلام الليبية في المغرب ... ٣
- علي جمعة: مصر تطبق الشريعة «واللي مش عاجبه» يروح السعودية ... ٣
- يوم المرأة العالمي ٢٠١٥: الاحتفال بقرن من فشل الحركات النسائية في «تحرير» المرأة ... ٤
- احتدام الصراع على اليمن ... ٤

للتواصل مع الجريدة : info@alraiah.net http://goo.gl/KaiT8r

@ht_alrayah /rayahnewspaper

الأربعاء ٢٠ جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ/ الموافق ١١ آذار ٢٠١٥ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ١٦ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

القوة العربية المشتركة...
أداة جديدة لخدمة المصالح الأمريكية

بقلم: عبد الله المحمود

دعا عبد الفتاح السيسي إلى تشكيل قوة عربية مشتركة لمحاربة «الإرهاب»، وقد جاءت هذه الدعوة على لسان السيسي بعد فشل مطالبته باستصدار قرار من الأمم المتحدة يمنح تفويضا لتشكيل تحالف دولي للتدخل في ليبيا في أعقاب إعلان «تنظيم الدولة» إعدام الأقباط المصريين، وقد ظهر من أوروبا وبخاصة بريطانيا ردة فعل قوية ضد هذا المقترح، مما حدا بالأردن العضو العربي في مجلس الأمن لسحب الاقتراح لتعديله، فقد «أكدت الجزائر وبريطانيا يوم الخميس ١٩ شباط/فبراير أنهما تؤيدان حلا سياسيا وليس عسكريا في ليبيا، وذلك في تصريح مشترك لوزيري خارجية البلدين في الجزائر العاصمة. وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند في مؤتمر صحافي مع نظيره الجزائري رمطان لعمامرة «لا نعتقد أن عملا عسكريا يمكن أن يؤدي إلى تسوية المشكلة في ليبيا». من جانبه أوضح الوزير الجزائري «نحرص، بصفتنا جيران ليبيا على أن نكون جزءا من الحل وليس من المشكلة» (روسيا اليوم ٢٠١٥/٢/١٩).

وبسبب هذه المعارضة القوية تقدمت مصر بمشروع قرار يدعو إلى رفع حظر تصدير السلاح إلى «الجيش الوطني الليبي تحت قيادة السلطة التنفيذية الشرعية بليبيا» في إشارة إلى الحكومة المنبثقة عن مجلس النواب في طبرق، مع الترحيب بقيادة الأمم المتحدة الحوار بين الأطراف الليبية «غير العنيفة» ويعرب عن دعمه القوي للجهود الدولية لمكافحة «الإرهاب» في ليبيا» (دوت مصر ٢٠١٥/٢/١٩)، وقد لقي هذا المشروع معارضة أيضا فقد صرح إبراهيم الدباشي مندوب ليبيا في الأمم المتحدة لصحيفة الشرق الأوسط «أن بعض أعضاء مجلس الأمن الدولي بقيادة بريطانيا طلبوا من فريق الخبراء إرسال رسالة ليبرروا معارضتهم الموافقة على صفقة رفع الحظر على السلاح للجيش الليبي، موضحا أن هذه محاولة لإزالة الإحراج عنهم» وقال «بريطانيا لا تريد للجيش الليبي أن يحسم الأمر مع الإرهابيين والميليشيات المسيطرة على العاصمة طرابلس.. هذه لعبة مكشوفة» (الشرق الأوسط ٢٠١٥/٣/٧).

وفي هذا السياق من المعارضة الأوروبية الواضحة والقوية لمنح مصر غطاء دولياً للتدخل في ليبيا جاءت دعوة السيسي لإنشاء قوة عربية مشتركة لمحاربة الإرهاب، يقول خالد الدخيل في صحيفة الحياة (٢٠١٥/٣/٨) «...من جهة أخرى، يستبعد الرئيس أي حل في سوريا غير الحل السياسي. موضوع العراق واليمن لا يرد تقريباً في أحاديثه وتصريحاته. كذلك الأمر بالنسبة إلى الدور الإيراني في المنطقة، خصوصاً في كل من العراق وسوريا. في المقابل يكثر حديث الرئيس عن سيناء وليبيا وأمن الخليج العربي. كل ذلك يشير إلى أن هدف القوات العربية المشتركة لا يقع في العراق ولا في سوريا ولا في اليمن، وإنما في سيناء وليبيا، وما يمكن أن تتعرض له دول الخليج. ماذا عن الحضور الإيراني في اليمن، وجوار الخليج؟ هذا أيضاً يغيب عن أحاديث الرئيس. كما تغيب أخطار الميليشيات التي تمولها وتدربها إيران في المنطقة. عندما سُئل الرئيس السيسي مباشرة في حديثه إلى «الشرق الأوسط» عن «كيف تنظرون إلى علاقتكم مع طهران؟»، تفادى الموضوع تماماً، وركز على أمن الخليج. ما الذي يمكن استنتاجه من كل ذلك؟ أن الوضع الليبي هو المستهدف الأول دون غيره بفكرة القوات المشتركة. وإذا كان هذا صحيحاً، فإن فكرة هذه القوات ما هي إلا آلية أخرى لدعم مصر، وتأمين غطاء عربي لدور تتوقعه في ليبيا.»

وفكرة القوة العربية المشتركة ليست من بنات أفكار

..... التتمة على الصفحة ٣

جواب سؤال: كيان يهود والتصاقه بأمريكا!

بقلم: العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير

السؤال: في خطاب نتنياهو أمام الكونغرس الأمريكي في ٢٠١٥/٣/٣ أكد على موقفه الرافض لما تجريه أمريكا مع إيران حول البرنامج النووي الإيراني، وقد كان ذلك خلال زيارته التي تمت على غير البروتوكول المعتاد، أي دون استئذان أوباما ولا حتى حزبه الديمقراطي في الكونغرس ما وصفه بعض المراقبين بالإهانة لأوباما، فهل يعني ذلك أن العلاقات الأمريكية مع دولة يهود قد دخلت مرحلة القطيعة أو حالة من العداء؟ وهل لهذه الأحداث علاقة بالانتخابات في دولة يهود وفي أمريكا؟ ثم ما هو المتوقع من نتائج هذه الانتخابات عند الطرفين؟ وجزاكم الله خيراً.

الجواب: لكي يتضح الجواب نستعرض الأمور التالية:

١- إن اليهود لا تقوم لهم قائمة ذاتية إلا بحبل من الله وحبل من الناس كما قال سبحانه: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾، وحبل الله قد قطعوه بعد عهد أنبيائهم، فلم يبق إلا أن يتطفلوا على الدول الأخرى ويلتصقوا بها ليستمروا في عيشهم. إن هذا الأمر ملاحظ عليهم منذ تلك العهود، وفي العصر الحديث لجأوا إلى بريطانيا فسهَّلت لهم احتلال فلسطين وأقاموا دولتهم المغتصبة لفلسطين، واليوم يتطفلون على أمريكا ويلتصقون بها، ولذلك فيستبعد أن يصل الحال بهم مهما بلغ التنافر أن يعادوا أمريكا...

٢- إن اليهود من خلال تبعيتهم للدول الأخرى يحاولون تحقيق مصالح لهم، فهم يخدمون الدول الكبرى ويلتصقون بها ليس لخدمة تلك الدول فحسب بل ليحققوا مصالحهم أيضاً، وهذه لا تختلف أحزاب اليهود فيها، فسواء أكان الحاكم حزب العمل أو الليكود فهم يتبعون أمريكا ويلتصقون بها لتحقيق مصالح يهود وليس فقط لخدمة أمريكا... وهم في هذه المسألة يختلفون عن الحكام في بلاد المسلمين، فحكام المسلمين عملاء للغرب يحققون مصالح الدول الأخرى ليس في مقابل مصالح بلادهم بل في مقابل أن يبقوا على الكرسي...

٣- خلال رئاسة رابين الثانية للوزراء اعتباراً من١٩٩٢ وكان ذلك في عهد رئاسة كلينتون الديمقراطي لأمريكا اعتباراً من ١٩٩٣، كان رابين يرى أن مصلحة دولة يهود هي في الموافقة على ما كان يعرضه كلينتون من حلول ثم بعد ذلك اغتيل من أطراف أخرى من اليهود في ١٩٩٥... بعد ذلك ظهر بوضوح أن حزب العمل يميل إلى الحزب الديمقراطي الأمريكي وأن حزب الليكود يميل إلى الحزب الجمهوري الأمريكي، وقد صبغ هذا الأمر العلاقة السياسية إلى حد ما بين المؤسسة الحاكمة في كل من أمريكا ودولة يهود...

٤- إن الدول التي تسير على النظام الرأسمالي الديمقراطي تكون فترة الانتخابات فيها فترة كاشفة فاضحة، ولا خطوط حمراء فيها، فيستعمل كل حزب وسائله، أخلاقية وغير أخلاقية، ويتصارعون ويتلاومون، بل ينشرون فضائحهم على الحبال... وفي الوقت الحالي ففي كيان يهود هذه السنة انتخابات مبكرة في ١٧ آذار/مارس المقبل كما أعلن... وهناك انتخابات في أمريكا كذلك أواخر السنة القادمة «تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٦». ويحاول الطرفان استغلال الإمكانيات المناسبة للفوز فتبرز فيها علاقات حزب الليكود مع الجمهوري والعمل مع الديمقراطي، يسند كل منهما صاحبه وفق المتاح له...

٥- إن الخط العام الذي يسير عليه نتنياهو في خدمة أمريكا وتحقيق مصالح يهود هو أقرب إلى سياسة الحزب الجمهوري، كما ذكرنا آنفاً، ويتنافر في الأساليب والوسائل مع سياسة أوباما والحزب الديمقراطي، وقد بدأ هذا التنافر أو الاختلاف منذ تولي أوباما الحكم. لقد جاء نتنياهو إلى السلطة في الوقت نفسه الذي جاء فيه أوباما، وقد ظهر التنافر بينهما مبكراً وبخاصة في موضوع فلسطين ثم الموضوع النووي الإيراني، وخلال ذلك كان يحاول عن طريق اللوبي اليهودي في أمريكا الضغط المتواصل على إدارة أوباما للحصول على أقصى ما يمكن في هذين الأمرين...

٦- إن هذا التنافر يغذيه عاملان: الأول كما ذكرنا آنفاً، أي العلاقة بين الأحزاب، والثاني طباع أوباما ونتنياهو... أي الاختلاف في وجهات النظر من ناحية التعامل مع الوضع السياسي، فرؤية نتنياهو أكثر صلابة، وتقوم على الرأي القائل بضرورة القوة الصلبة «القوة العسكرية أولا» لصياغة الأحداث السياسية في المنطقة لصالح دولة يهود، والعمل بشكل أحادي هو ميزة سياسته، وهذه الرؤية منتشرة بين المحافظين الجدد الأمريكيين. ثم إنه يقدم نفسه على أنه مع المحافظين الجدد في إدارة بوش، وأعضاء من الحزب الجمهوري. فدانييل ليفي «الذي عمل مستشارا لرئيس الوزراء اليهودي السابق أيهود باراك» قال عن النظرة السياسية لنتنياهو: «أعتقد أن بيبي، أي نتنياهو، كان دائما قريبا من اليمين الأمريكي، فقد حصل على تعليمه السياسي منهم». [«أوباما ونتنياهو: اختلاف في وجهات النظر وليس فقط في الشخصيات»، CNN، ٢ من آذار/مارس ٢٠١٥]. إن نتنياهو يدرك ذلك، ويدرك أن الحزب الجمهوري يدعمه.

أما بالنسبة لأوباما، فهو واقعي تماما، ويعارض وجهة النظر السياسية للمحافظين الجدد، وهي المهيمنة على الحزب الجمهوري، فهو مع قاعدة المزج بين فكرة القوة الصلبة والقوة الناعمة «الدبلوماسية، والقروض... وإغراءات أخرى»، ويرى ضرورة اتباع هذه السياسة لصياغة الأحداث السياسية في صالح أمريكا. وعلاوة

..... التتمة على الصفحة ٣

رجل أعمال سوري يرتب صفقات النفط بين تنظيم الدولة والنظام السوري

فجّر الاتحاد الأوروبي مفاجأة من العيار الثقيل في قائمة العقوبات الصادرة أخيرا بحق شخصيات على صلة بنظام الرئيس السوري، بشار الأسد، إذ أضاف إليها رجل أعمال أكد أنه يعمل في الوساطة بين النظام وبين تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا بـ«داعش» لتسهيل بيع النفط.

وقال الاتحاد الأوروبي، في أحدث تعديلاته على قوائم العقوبات، إن رجل الأعمال جورج الحسواني، وهو أحد أبرز رجال الأعمال في البلاد، شريك في مؤسسة للبناء والإنشاءات، ولديه صلات كبيرة مع رجال في نظام الأسد.

وتابع الاتحاد بالقول إن حسواني «قدم الدعم للنظام واستفاد منه من خلال دوره كوسيط في صفقات شراء النفط من داعش لصالح النظام السوري، كما استفاد من النظام عبر نيل مشاريع كمقاول ثانوي مع شركة نفطية روسية.»

وكانت التقارير حول وجود علاقات اقتصادية بين النظام السوري وتنظيم داعش قد ظهرت قبل أشهر، مشيرة إلى صفقات بين الجانبين لتوفير النفط لصالح النظام من الآبار التي يسيطر عليها داعش مقابل تسهيل مرور خدمات إلى مناطق نفوذه.

المصدر: سي أن أن العربية

الراية : **الخبر لا يحتاج إلى تعليق**

طهران: لن نتدخل عسكريا في العراق

نفى رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية حسن فيروز آبادي تدخل إيران عسكريا في العراق.

وأوضح رئيس الأركان الإيراني في تصريحات صحفية، أن إيران ترفض التواجد الأمريكي في العراق لأنه لا يمكن استخدام الخيار العسكري لبسط الأمن والاستقرار في بلد ما، مشيرا إلى أن جنود كل بلد هم من يتحملون وحدهم مسؤولية الذود عن وطنهم.

بدوره، أكد قائد القوة البرية بالجيش الإيراني، العميد أحمد رضا بوردستان، أن إيران تقدم دعما استشاريا للعراق لما يمثله هذا البلد من عمق استراتيجي لبلاده.

كما أشاد بوردستان في حديث للصحفيين، بالجيش العراقي، واصفا إياه بالقوي، الثري بالطاقات القيادية التي ما تغنيه عن القوات الأجنبية.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أشاد بالدعم الذي تقدمه إيران لبلاده، مؤكدا تلقي بغداد أسلحة من إيران حينما يتباطأ الغرب في إرسال مساعدات، قائلا: «إنهم يسارعون بإرسال أسلحة وذخيرة حتى دون أن يطلبوا الدفع فورا»، نافيا في الوقت نفسه تواجد أي عنصر من الجيش الإيراني على الأراضي العراقية.

المصدر: موقع روسيا اليوم

الراية : **يبدو أن القادة الإيرانيين أصابتهم عدوى الإدارة الأمريكية التي تستخدمهم شرطيا للمنطقة، في إنكارهم للحقائق أو القول بخلافها... فكما أن أمريكا تنكر وجود تنسيق مباشر بينها وبين إيران في الأعمال العسكرية في العراق، مع أن الطائرات الأمريكية تقصف جوا والقوات الإيرانية والفصائل المدعومة منها تقاتل برا، ها هم قادة إيران ينكرون وجودهم عسكريا في العراق مع أن وجودهم عسكريا وبأشكال مختلفة واضح وضوح الشمس في رابعة النهار. إنه لم يعد بالإمكان إخفاء حقيقة العلاقة التي تربط إيران بأمريكا، ودورها في تنفيذ السياسة الأمريكية ومن ذلك قيام إيران بدور عسكري فعّال في العراق.**

raya_no_16.indd 1 10.03.2015 09:29:33

مقوّمات دولة الخلافة الإسلامية الراشدة

- ١ -

بقلم: ثائر سلامة - كندا

تمرّ الأمة الإسلامية في مخاضٍ عسيرٍ بعد عقودٍ من التبعيّة للغرب والشّرق، عسكريّاً وسياسيّاً واقتصاديّاً، والأنكى: ثقافيّاً، حتى إذا ما شارفت على فقدان هويتها، ومحو ذاكرتها، وهي تغرق في تيه ركام واقعٍ فاسدٍ، ونظم حكمٍ تحكّمت فيها طغمٌ متجبّرةٌ عميلةٌ أذاقت الأمة الويلات، عملت بتفانٍ على تنفيذ مخططات الغرب بدقةٍ، وأخذت الأمّة وهي في مخاضها تتحسّس طريقها، تبصر النور في آخر النفق ساطعًا، وهي تعاني الآلام وتتخضّب بالدماء، لا ترى لها مخرجاً إلا بتطبيق شرع ربّها، تسلك نحوه سبلاً فجاجاً، تضيق أحيانًا وتتعرّج أخرى، وكلما جدّت في المسير ازداد اتضاح الرؤية، فانقشعت عن عينها غشاواتٌ جعلها الكافر المستعمر وأذنابه... وإذا بغشاوة تغشى عيون بعض المسلمين جرّاء إعلان تنظيم الدّولة إقامة الخلافة، ومبايعة البغدادي في الأول من رمضان المنصرم، فمن المسلمين من ظنّ أنها هي النور الذي أبصره في آخر النفق، ومنهم من تيقن أنها ليست بنورٍ، وأنها امتدادٌ للحكم الجبريّ مغلّفٌ باسمٍ لم يتحقق في واقعها، فكان لا بد من إزالة هذه الغشاوة، بالتأصيل، على مدار حلقتين، لواقع دولة الخلافة الحقّة بحسب النصوص الشرعية، لتنصرف الأبصار نحو نور الخلافة الحقيقي الذي به تضع أحكام الشرع موضع التطبيق فلا ترنو إلى غيره.

أما نظام الخلافة، فقد انعقد إجماع الأمة وعلماؤها وأئمتها، ومن قبلهم صحابتها، على أنها فرض، لم يشذَّ عن ذلك الإجماع إلا قلة وصفهم الإمامُ القرطبي بأنهم عن الشريعة صُمٌّ، وأدلة أنها فرض في الكتاب والسنة أشد رسوخا من الجبال، وهي كما وصفها الماوردي: أصلٌ استقرت عليه قواعد الملة، وهي رئاسة تامة، وزعامة عامة، وخلافة للنبوة لحراسة الدين وإقامته، وحفظ الحوزة، وإقامة العدل، ورفع الظلم، والقضاء في الخصومات، وسياسة الرعية ورعاية شئونها، والقيام على مصالحها، وحمل الدعوة، وسياسة الدنيا بتطبيق الشريعة، وإقامة حدودها، والائتمار بأوامرها والانتهاء عن نواهيها، والتزام أحكامها، وتطبيق أنظمتها في الحكم والقضاء والإدارة، والاقتصاد، والتعليم والاجتماع، والعقوبات، فالإسلام أسٌّ، والخلافة حارس للدين، ومطبق لأحكامه، فهي الفرض الحافظ للفروض، القائم على حسن تطبيقها في الأرض، وما كان هذا شأنه فإن إقامته لا شك أنها أكثر من مجرد إعلان! وأحكام إقامتها تتعدى أحكام مبايعة جماعة لأميرها، إذ إنها تتعدى تلك الجماعة لتصل إلى كل المسلمين، فبأي شيء تقوم الخلافة وما هي شروطها التي إن تحققت قلنا: هذه هي الخلافة التي ننتظر؟

إن الخلافة تمثل السلطة السياسية، وهي عنصر من عناصر تكوين الدولة الثلاثة وهي: ١- الأمة. ٢- الإقليم أو الأرض. ٣- السلطة السياسية أو النظام. وفي كل من هذه العناصر شروط لا بد من تحققها!

فأما الأمة، فإن الإسلام قد جعل السلطان للأمة، وأمرها بتطبيق أحكامه، وبين رسول الله ﷺ طريقة ذلك بأن توكل الأمة عنها سلطاناً يقيم فيها الأحكام، فحين أمر الله تعالى الأمة بقوله: ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾، فإنه لم يجز لآحاد الرعية القيام بهذا الأمر، وإنما بين لهم أنهم يخوّلون إماماً منهم يقيمها فيهم، وهذا السلطان إنما يُعطى بالبيعة، ولما كانت الخلافة عقداً فإنها لا تتم إلاّ بعاقد، كالقضاء لا يكون المرء قاضياً إلاّ إذا ولاه أحد القضاء، والخلافة لا يكون أحد خليفةً إلاّ إذا ولاه أحد الخلافة، ومن هنا يتبين أنه لا يكون أحد خليفة إلاّ إذا ولاه المسلمون، ولا يملك صلاحيات الخلافة إلاّ إذا تم عقدها له، ولا يتم هذا العقد إلاّ من عاقدين أحدهما طالب الخلافة والمطلوب لها، والثاني المسلمون أو من له صفة شرعية لتمثيل المسلمين، الذين رضوا به أن يكون خليفة لهم، ولهذا كان لا بد لانعقاد الخلافة من بيعة المسلمين، وعلى هذا فإنه إذا قام متسلط واستولى على الحكم بالقوة فإنه لا يصبح بذلك خليفة ولو أعلن نفسه خليفة للمسلمين، لأنه لم تنعقد له خلافة من قبل المسلمين، ولو أخذ البيعة على الناس بالإكراه والإجبار لا يصبح خليفة ولو بويع، لأن البيعة بالإكراه والإجبار لا تُعتبر ولا تنعقد بها الخلافة، لأنها عقد مراضاة واختيار لا تتم بالإكراه والإجبار، فلا تنعقد إلاّ بالبيعة عن رضا واختيار. وحين نقول أن السلطان للأمة فإن هذا حق للأمة لا يسقط بعدم امتلاكها إياه اليوم، وعدم ممارستها له، فمن لم تعطه الأمة السلطان يكون مغتصِباً له، والرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «على اليد ما أخذت حتى تؤديه». رواه أحمد وأبو داود والترمذي، وقال: حسن صحيح.

وأما الإقليم أو الأرض فلا بد من أربعة شروط حتى يصلح لأن يكون نقطة ارتكاز للدولة الإسلامية؛ أحدها: أن يكون سلطان ذلك القطر سلطاناً ذاتياً يستند إلى المسلمين وحدهم لا إلى دولة كافرة أو نفوذ كافر. ثانيها: أن يكون أمان المسلمين في ذلك القطر بأمان الإسلام لا بأمان الكفر، أي أن تكون حمايته من الداخل والخارج حماية إسلام من قوة المسلمين باعتبارها قوة إسلامية بحتة. وثالثها: أن يبدأ حالاً بمباشرة تطبيق الإسلام كاملاً تطبيقاً انقلابياً شاملاً، وأن يكون متلبساً بحمل الدعوة الإسلامية. ورابعها: أن يكون الخليفة المبايَع مستكمِلاً شروط انعقاد الخلافة وإن لم يكن مستوفياً شروط الأفضلية، لأن العبرة بشروط الانعقاد.

(... يتبع بإذن الله)

حزب التحرير: ستقوم الخلافة بإذن الله في المكان الذي هدمت فيه

حزب التحرير / ولاية تركيا يعقد مؤتمر الخلافة في ذكرى إلغائها في اسطنبول

عقد حزب التحرير / ولاية تركيا مؤتمرًا للخلافة في اسطنبول بعنوان «النموذج الرئاسي الديمقراطي أم الخلافة الراشدة؟»، وهو جزء من حملة «عودة الخلافة» التي نُظّمت خلال الفترة ٣ – ١٠ آذار/مارس. وبعون الله تعالى وفضله، ثم بجهود المسلمين فقد كان المؤتمر ناجحًا جدًا.

وبعقد مؤتمر الخلافة في الثالث من آذار/مارس، ذكرى هدم الخلافة، وفي مكان إلغائها، اسطنبول، حيث يجري في الوقت نفسه نقاش حاد حول النظام الرئاسي الجمهوري، فقد جذب المؤتمر اهتمامًا كبيرًا. حيث قامت بتغطية المؤتمر وسائل الإعلام المحلية.

لقد كان مؤتمرًا حاشدًا، فقد حضره ضيوف من داخل البلاد وخارجها. ولم يتمكن المئات منهم من دخول قاعة المؤتمر بسبب امتلائها، فاضطروا لمتابعة فعاليات المؤتمر من خلال ردهة القاعة.

افتُتح المؤتمر بتلاوة آيات عطرة من القرآن الكريم، ومن ثم استمع الحضور لرسالة أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، والتي بعث بها خصيصًا لهذا المؤتمر. وبعد أن بيّن أهمية الخلافة للأمة، ذكر العالم الجليل أنه لا بد من التفريق بين الخلافة الحقيقية والزائفة، فقال: «إن الخلافة الحقيقية ليست غير معروفة، إنما هي نظام مميز بينه رسول الله ﷺ وسار عليه الخلفاء الراشدون من بعده. إن الخلافة ليست نظامًا امبراطوريًا ولا هي ملكية، وإنها ليست نظامًا جمهوريًا رئاسيًا أو برلمانيًا. ولا هي ديمقراطية ولا ديكتاتورية تُشرع من دون الله، ولا هي أي نظام وضعي آخر... إنها خلافة تحمي الدماء، وتصون الأعراض وتحفظ الأموال، وتفي بالذمة. تأخذ البيعةَ بالرضا والاختيار لا بالقهر والإجبار، يهاجرُ لها الناسُ آمنين لا أن يفروا منها مذعورين...»

وبعد ذلك ألقى بعض الضيوف الكرام كلمات ترحيب، وهم: رئيس (İLKAV) محمد باماك، ورئيس (Mazlum-Der) جويت سريسار، ورئيس (İmkân-Der) مراد أوزير، ورئيس (Kalem Der) أحمد كلكان، وعضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أوزبكستان إسلام أبو خليل. حيث أكدوا في كلماتهم على أهمية إقامة الخلافة.

وقد شارك في المؤتمر الذي لفت انتباه مراسلي وسائل الإعلام، كل من: محمود كار رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا، ومن مصر المهندس شريف زايد رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر، ومحمد حنفي يغمور نائب رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في تركيا، ومن لبنان الأستاذ أحمد القصص رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان. كما ألقى الدكتور إياد قنيبي من الأردن كلمته عبر البث التلفزيوني الحي بسبب منعه من السفر للخارج. وقد اختتم المؤتمر بدعاء أثار مشاعر الحضور ألقاه عبد الله إمام أوغلو.

إننا نعرب عن امتناننا لجميع المسلمين الذين قبلوا دعوتنا، وإلى جميع المسلمين الذين يبذلون كل ما في وسعهم لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ويسألون الله سبحانه رضوانه.

اليوم عقدنا هذا المؤتمر في إسكودار تحت شعار «الراية ستعلو حيثما سقطت» إن شاء الله، ونحن نرنو بأعيننا إلى الباب العالي ونعد الأيام حتى إعلان إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

رئيس المفوضية الأوروبية «يونكير» يقترح تشكيل جيش أوروبي

قال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في تصريحات لصحيفة ألمانية: «إن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى جيش خاص به للتصدي لروسيا وغيرها من التهديدات وأيضا استعادة وضع الكتلة في السياسة الخارجية على مستوى العالم».

وأضاف: «إن حلف شمال الأطلسي ليس كافيا، لأن كل أعضاء الحلف ليسوا ضمن الاتحاد الأوروبي»، وقال: «إن وجود جيش مشترك للاتحاد الأوروبي سيرسل إشارات مهمة إلى العالم».

وقال لصحيفة فيلت ام زونتاج: «سيُظهر جيش مشترك للاتحاد الأوروبي للعالم أنه لن تكون هناك مطلقا حرب بين دول الاتحاد الأوروبي مرة أخرى».

وأضاف «مثل هذا الجيش سيساعدنا أيضا على تشكيل سياسة خارجية وأمنية ويسمح لأوروبا بتولّي مسؤولية في العالم».

المصدر: وكالة رويترز

الراية: تصريح رئيس المفوضية الأوروبية يشير إلى وجود تفكير جدي لدى بعض الدول الأوروبية بالعمل على جعل أمن أوروبا ليس خاضعا للحماية الأمريكية التي تمسك بزمام حلف شمال الأطلسي، وبخاصة أن مثل هذا الطرح وجد تجاوبا عند بعض الدول في الاتحاد الأوروبي. صحيح أن رئيس المفوضية الأوروبية لم يذكر أمريكا وذكر أن مثل هذا المشروع هو للتصدي لروسيا ولكنه أضاف أن ذلك للتصدي أيضا لجهات غير روسيا. ومن المعلوم أن الأوروبيين، وبخاصة بريطانيا، لا يجابهون أمريكا علنا، وبخاصة في مثل هذا الأمر الذي تفرضه أمريكا على أوروبا منذ عقود، وبواسطة تلك الحماية الأمنية من خلال حلف «الناتو» تتدخل أمريكا في المشكلات التي تقع في قلب أوروبا، وقامت بضم بعض دول شرق أوروبا للحلف لتفرض تأثيرها على السياسات الأوروبية وبخاصة داخل أوروبا. ولكن تحقيق مثل هذا الهدف ليس بالأمر السهل ودونه عقبات كثيرة....

اغتيال المعارض الطاجيكي عمر علي كوفاتوف في اسطنبول

اغتيل عمر علي كوفاتوف، الزعيم الطاجيكي المعارض، رميا بالرصاص من قبل مسلح مجهول في أحد شوارع مدينة اسطنبول حسبما أوردت وكالة «دوغان» التركية للأنباء. وقالت الوكالة إن كوفاتوف، الذي كان يعيش في المنفى بتركيا وكان يتزعم حركة «جماعة ٢٤» المعارضة اغتيل بطلقة واحدة في رأسه في حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء الخميس في حي فاتح باسطنبول.

وامتنعت شرطة اسطنبول عن الإدلاء بأي تعليق حول الموضوع، ولكن الوكالة قالت إن شرطة مكافحة الارهاب تقوم بالتحقيق في جريمة اغتيال كوفاتوف البالغ من العمر ٤٧ عاما. وكان كوفاتوف، المعروف بانتقاداته اللاذعة لحاكم طاجيكستان إمام علي رحمن، قد فارق الحياة عندما وصلت فرق الإسعاف والشرطة الى مكان الجريمة. وقال ناطق باسم مكتب الادعاء العام في طاجيكستان قد قال إنه حصل على معلومات حول عملية الاغتيال ولكنه لم يدل بالمزيد من المعلومات.

وكانت المحكمة العليا في طاجيكستان قد اعتبرت في تشرين الأول / أكتوبر الماضي «جماعة ٢٤» منظمة متطرفة وحظرت نشاطاتها.

المصدر: بي بي سي العربية

الراية: هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها اغتيال معارض لأحد أنظمة الحكم في جمهوريات آسيا الوسطى التي تربطها علاقات وثيقة بروسيا. فقد سبقه اغتيال الإمام عبد الله بخاري في اسطنبول، وهو المعروف بمعارضته للحكم في أوزبكستان، وسبق ذلك اغتيالات عديدة لمعارضين لتلك الأنظمة في عدة بلدان عدة. وتأتي جريمة الاغتيال هذه ضمن مسلسل طويل من جرائم الحكام المجرمين في آسيا الوسطى وبالتنسيق مع حكام روسيا، الذين لهم باع طويل في الإجرام وعمليات الاغتيال وفي محاربة الإسلام وأهله. نسأل الله تعالى الرحمة لعمر كوفاتوف وأن ينتقم سبحانه من الحكام المجرمين وأن يمكّن المسلمين منهم...

تتمة : جواب سؤال: كيان يهود والتصاقه بأمريكا!

على ذلك، فإن الواقعيين يتجنبون استخدام أسلوب الأحادية في التصرف إن كانت الظروف تسمح... وذلك لتنفيذ الأعمال السياسية من خلال التحالفات والائتلافات التي تلتزم بتنفيذ الخطط الأمريكية.

٧- ومع كل هذا وذاك من تنافر واختلاف... فإن الحزبين الجمهوري والديمقراطي يتنافسان في التصريح بحماية أمن دولة يهود، فالحزب الجمهوري يدعم بقوة دولة يهود، إلى درجة الشد على أيدي دولة يهود في أي جريمة ترتكبها... فالحزب الجمهوري يؤيد ذلك بشكل كبير، وكان دعم دولة يهود في عهد بوش الابن لافتاً... ومع ذلك فلم يقلّ عنه دعم أوباما، حتى إن نتنياهو في خطابه في الكونغرس ذكر ذلك وشكر أوباما عليه فجاء في خطابه «نحن نقدر كل ما قام به الرئيس أوباما لإسرائيل وكذلك دعمنا بمزيد من صواريخ اعتراضية خلال عملياتنا في الصيف الماضي... وسأكون دائما ممتنا للرئيس أوباما لهذا الدعم. وإسرائيل ممتنة لك، والكونغرس الأمريكي، لدعمكم، وخاصة في المساعدة العسكرية السخية والدفاع الصاروخي، بما في ذلك القبة الحديدية...»، وتزداد هذه التصريحات كلما اقتربت الانتخابات بحجة الحاجة لأصوات اللوبي اليهودي الذي تضخمه الدعاية اليهودية أضعاف حجمه!

٨- مما سبق يتبين أن هذا التنافر بين نتنياهو وأوباما ليس حالة عداء مع أمريكا أو قطيعة معها وإنما أفرزته العلاقات المختلفة بين الليكود والحزب الجمهوري وبين الليكود والحزب الديمقراطي...، وقد ظهر هذا التنافر بارزاً لأنه توافق مع الحالة الانتخابية في البلدين، فنتنياهو يدرك أن الرأي العام لكيان يهود يخشى حصول إيران على الأسلحة النووية لذلك فهو قد استغل لين أوباما المكشوف مع إيران في المسألة النووية، وجعل نتنياهو من نفسه المدافع عن كيان يهود أمام الخطر النووي، ثم إنه استغل سياسة المعارضة الجمهورية في أمريكا لنهج أوباما في التفاوض ليظهر في جانب الحزب الجمهوري فينتفع الحزبان انتخابياً، ويكون بذلك قد رد بالمثل على اجتماع بايدن وكيري الديمقراطيين مع هرتسوغ رئيس حزب العمل، والمنافس الرئيسي لنتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية القادمة، وذلك على هامش مؤتمر ميونخ في ٢٠١٥/٢/٧، ولم يكن هذان اللقاءان ضمن جدول الأعمال... وقال هرتسوغ في خطاب له في المؤتمر في ميونيخ يصف فيه خطاب نتنياهو المزمع في الكونغرس قائلاً «إن خطاب نتنياهو الذي ولد في الخطيئة، باعتباره إنتاج «انتخابي»، يهدد أمن مواطني إسرائيل والعلاقة الخاصة بين إسرائيل والولايات المتحدة»... وفي الوقت نفسه أعلن مكتب بايدن «أن نائب الرئيس سيكون خارج البلاد ولن يحضر خطاب نتنياهو المثير للجدل حول إيران أمام الكونغرس في ٣ مارس».

والخلاصة:

أ- من كل هذا يتبين بأن نتنياهو وأوباما متنافران للأسباب المذكورة، وكل منهما يؤيد خصم الآخر في الانتخابات القادمة... في هذا السياق جاءت زيارة نتنياهو إلى الكونغرس الأمريكي بالاتفاق المباشر مع الحزب الجمهوري ودون المرور بالبيت الأبيض أو على الأقل الاتفاق مع الديمقراطيين في الكونغرس، فكانت زيارته تعكس خلافاً حقيقياً بين الرجلين والحزبين، وقد زاد الخلاف سخونة جو الانتخابات في أمريكا وكيان يهود... وهكذا دُعي زعيم الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو للحديث في جلسة مشتركة للكونغرس في الولايات المتحدة يوم ٣ آذار/مارس عام ٢٠١٥. وكان هذا أمراً غير مألوف، لأن الدعوة لم تصدر من أوباما لنتنياهو بل من رئيس مجلس النواب الجمهوري جون بوينر "John Boehner". وهذا ما دفع فعلاً بالتوترات بين حكومة نتنياهو وإدارة أوباما إلى العلن، حيث أعطتها وسائل الإعلام الكثير من التغطية.

وقد انتقدت إدارة أوباما تلك الدعوة، بينما أعلن الرئيس الأمريكي أنه لن يلتقي نتنياهو... وكذلك كيري حيث يغادر واشنطن إلى الخارج في فترة وجود نتنياهو بواشنطن... فصارت مشادة تصريحات بين طرف الإدارة وطرف الكونغرس ما يدل على أن الحزب الجمهوري يريد أن يتصرف انتخابياً بكسب أكبر عدد من أصوات اللوبي اليهودي في إطار التنافس بينه وبين الحزب الديمقراطي الحاكم ليضع في رصيده أصواتا أكثر في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في السنة القادمة.

ب- أما نتنياهو فإنه خطب في الكونغرس ضد مفاوضات أوباما مع إيران، ووصف الاتفاق الذي يريد أوباما عقده بالسيئ... وقال نتنياهو: «إن القوى الدولية تعهدت بمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية ولكن يبدو أنهم تخلوا عن هذا الالتزام»، وأضاف: «أحترم البيت الأبيض ورئيس الولايات المتحدة لكن في قضية مصيرية كهذه يمكن أن تحدد وجودنا من عدمه، يجب أن أفعل كل شيء لمنع مثل هذا الخطر العظيم على إسرائيل». وقال «إن العرض المقدم لإيران سيمكنها من تهديد بقاء دولة إسرائيل». (سي إن إن ٢٠١٥/٢/١٠)، وكل هذا ليجعل من نفسه حامي مصالح يهود فيستفيد انتخابياً، وبخاصة وأن هناك من الاستطلاعات التي تشير إلى نجاح الحزب الجمهوري الأمريكي في الانتخابات القادمة قياساً على نجاح الحزب الجمهوري في الانتخابات النصفية آخر السنة الماضية، ومن ثم يزداد الليكود حظوة عند الجمهوريين... فضلاً عن قناعاته بعدم السماح لإيران بامتلاك السلاح النووي، فإن حكومة نتنياهو تتحفز منذ سنوات عدة لضرب إيران بذريعة البرنامج النووي في نهاية عام ٢٠١١، وكانت أوروبا تشجعها على ذلك لإحراج أمريكا، حيث زودت فرنسا كيان يهود بالصور من الأقمار الصناعية للمنشآت النووية الإيرانية، وألمانيا أرسلت لها أحدث الغواصات التي تحمل الصواريخ، وبريطانيا زودتها بالمعلومات العسكرية والاستخباراتية حيث قام رئيس الأركان البريطاني يومئذ بزيارة الكيان اليهود ومكث فيها ثلاثة أيام مباشرة للإعداد للضربة، وإيطاليا سمحت للطيران اليهودي أن يتدرب في سمائها على الطيران لمسافات بعيدة والتزود في الجو بالوقود. وكانت أمريكا تعمل على «لجم» دولة يهود وتضغط عليها بعدم التصعيد، وأن العقوبات كافية، وأن سياسة أوباما هي المجدية... وكانت دولة يهود تخضع للضغط إلى أن كانت زيارة نتنياهو هذه بالتنسيق مع الحزب الجمهوري في جو انتخابي...

ج- أما المتوقع من نتائج الانتخابات، فهي في كيان يهود ستكون متقاربة حيث إن المعارضة وعلى رأسها حزب العمل يبرزون أن هذا التنافر بين نتنياهو وأوباما يضر بمصالح أمريكا، وأن عدم دعم أمريكا لهم سيؤدي إلى ضرر بالغ على دولتهم، ويحاولون كذلك إبراز تصريحات أوباما في حفظ أمن اليهود، وأن سياسته النووية تسير قدماً في منع الخطر النووي الإيراني بسياسة استراتيجية محكمة، ويتوقعون من ذلك أن يكسبوا دعماً من اللوبي اليهودي في أمريكا، وفي الوقت نفسه يوجدون تهدئة في دولة يهود فيكسبون أصواتاً كثيرة كذلك... وفي المقابل فإن تقارب نتنياهو مع الحزب الجمهوري الذي يتوقعون نجاحه في الانتخابات الأمريكية القادمة، وإظهار نتنياهو من نفسه حامياً لمصلحة يهود ودفع الخطر النووي عنها، كل ذلك يكسبه دعماً من اللوبي اليهودي وأصواتاً في داخل كيان يهود... وهكذا فإن المتوقع من كل ذلك أن الطرفين، حزب العمل والليكود، متقاربان في الحجم، وأن دعم أوباما لحزب العمل ودعم الحزب الجمهوري لليكود متقاربان إلى حد ما إلا إذا أتقن أوباما دوره كرئيس واستغله في علاقات قوية مع حزب العمل وعندها قد يؤثر في نجاح نتنياهو... لكن تصرف أوباما بهذه القوة مع نتنياهو أمر مرجوح، وبخاصة وأن أوباما لا يجوز له الترشح للدورة الرئاسية القادمة. وهذا يعني أن المتوقع هو تقارب الفرص بين نتنياهو وخصمه هرتسوغ من حزب العمل، ومن الصعب أن ينجح أحدهما لتشكيل حكومة إلا أن تكون ائتلافية ضعيفة لأنه يصعب أن يأتلف الحزبان الكبيران، بل سيضطر كل حزب منهما أن يشترك مع أقليات صغيرة ستفرض عليه شروطاً أكبر من حجمها ومن ثم تصبح أي حكومة مشكلة قادمة في كيان يهود ضعيفة إلا إذا تمكن الحزبان أن يتقاربا...

أما عن الانتخابات في أمريكا، فإن ما يُنشر من استطلاعات يجعل احتمال فوز الحزب الجمهوري كبيراً وذلك بناء على الانتخابات النصفية السابقة حيث يسيطر الحزب الجمهوري على غالبية الكونغرس، وبخاصة وأن أوباما لم يكن ناجحاً أمام الأزمات الدولية بشكل مُرضٍ في الوضع الداخلي الأمريكي وفي الوضع الخارجي.

د- أما عن حالة عداء أو قطيعة مع أمريكا، فهذا مستبعد كما ذكرنا آنفاً، بل سيستمر كيان يهود ملتصقاً بأمريكا ومتطفلاً عليها، فلا عيش لهم دون حبل من الناس وهو في هذه الأيام أمريكا... ولكن هذا الحبل سيقطع بإذن الله، وذلك عندما تشعر الدول أن امتداد الحبل بينها وبين دولة يهود المغتصبة لفلسطين وبالاً عليها وذلك بقوة الإسلام وأهله ودولته، وإنه لكائن بإذن الله ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾.

١٧ جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ
٢٠١٥/٣/٨م

تتمة : القوة العربية المشتركة... أداة جديدة لخدمة المصالح الأمريكية

السيسي، فالفكرة كانت قد عرضت من قبل نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية أمام الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب يوم ٢٠١٥/١/١٥ على شكل دراسة أعدتها الأمانة العامة للجامعة العربية بناء على تكليف سابق من المجلس، كما جاء في مقابلة أجرتها وكالة سبوتنيك الروسية في ٢٠١٥/٢/١٨ مع أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية جاء فيها «سبوتنيك: هناك دراسة ملحة لإنشاء قوة مشتركة عربية عسكرية، ما آخر التطورات حول هذه الفكرة؟ بن حلي: في إطار تطوير العمل العربي المشترك وتطوير الجامعة، وفي إطار المناقشات حول مقترحات مواجهة الإرهاب، جاء التفكير في إعداد قوات حفظ سلام أو قوات تدخل عربية، وبالفعل الدراسة أعدها مختصون وعسكريون وخبراء أمنيون، والدراسة موجودة في الجامعة العربية لعرضها على الدول لدراستها وإبداء ملاحظاتهم، وعندما تستكمل الملاحظات ويتم الاتفاق على النقاط كافة التي تدور حولها، ستعرض على مؤسسات العمل المشتركة العربية لإقرارها، ففي ظل هذه التهديدات الإرهابية غير المسبوقة، نحن في أمسّ الحاجة لإيجاد آليه فاعلة لمواجهة تلك التهديدات. سبوتنيك: متى سنرى هذه القوات المشتركة؟ بن حلي: الدراسة جاهزة وموجودة لدى الدول لدراستها وبمجرد الاتفاق عليها سيتم تفعيلها.»

فالفكرة موجودة مسبقا على جدول أعمال الجامعة العربية وضمن مخططاتها، ولكن تم تداول الفكرة سابقا في سياق حماية أمن الخليج والأردن؛ فقد صرح السفير بدر عبد العاطي المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، للعربية.نت في ٢٠١٥/٢/١٥ «إن التشاور بين القادة العرب يتم حول تشكيل قوات عربية أو قوة انتشار سريع سواء في الخليج أو الأردن لمواجهة التنظيمات الإرهابية، التي تعمل على تفتيت الدول العربية وزعزعة استقرارها وبحث مناقشة وإقرار الفكرة خلال القمة العربية القادمة، والتي تستضيفها مصر نهاية مارس المقبل».

وكما يبدو فإن فكرة قوة عربية مشتركة كانت تبحث في أروقة الجامعة العربية في سياق يتعلق بأمن الخليج والأردن، ولكن تطور الأحداث في ليبيا جعل السيسي يعيد طرح الفكرة في ظل الرغبة الأمريكية لإعطاء دور لمصر لمساندة عملاء أمريكا في ليبيا بدعوى محاربة «الإرهاب»، وقد أعادت الجامعة العربية طرح الفكرة على الوجه الذي يخدم مصالح أمريكا في ليبيا.

لذلك فإن هذه الفكرة تلقى معارضة داخل الجامعة العربية وخاصة عملاء بريطانيا، وإن كان الأردن يظهر عليه الموافقة على السير في هذه الفكرة إلا أن تأييده لها كان واردا في سياق المحافظة على أمنه، كما إن الأردن كان يسعى لأن يكون مقراً للقوة العربية المشتركة، كون الفكرة كانت أصلا للمحافظة على أمنه وأمن الخليج. وعلى الرغم من هذا كله فإن المتوقع أن تحاول مصر الالتفاف على المعارضة العربية للفكرة، وإنشاء هذه القوة، وسيكون لعملاء بريطانيا كالأردن والإمارات مشاركة فيها لتبقى بريطانيا قريبة من تحركات عملاء أمريكا.

إلاّ أن يمنّ الله سبحانه علينا بنصره العزيز فيجمع كلمة الأمة على خليفة راشد يقود جيوشها لقطع نفوذ الكافر المستعمر وأذنابه في بلادنا.

علي جمعة: مصر تطبق الشريعة «واللي مش عاجبه» يروح السعودية

أكد مفتي مصر السابق، علي جمعة، أن مصر تطبّق الشريعة الإسلامية، ومن حق الحاكم الالتزام بمذهب فقهي محدد من مذاهب الأئمة الأربعة في صياغة قوانين الدولة.

وقال جمعة، في برنامج «الله أعلم»، الذي تبثه قناة «سي بي سي»، ردًا على مزاعم عدم تطبيق مصر الشريعة: «أنا بتعجب من اللي بيقول إحنا ما بنطبقش الشرع.. وبقول له لا يا حبيبي إحنا بنطبقه.. شرع إيه اللي احنا ما بنطبقوش، هيقولي لا فين قطع يد السارق؟» وتابع: «هاقوله السعودية بتقطع يد السارق ما تروح تقعد هناك.»

وأردف: نحن نطبق الشريعة بفهم معين بمذهب معين، وفي السعودية يطبق بفهم معين.. ومن يرتضي بفقه السعودية فيمكنه أن يعيش فيها.. طيب سيد قطب بيقول إن السعودية مش مسلمة.»

المصدر: موقع سي أن أن العربية

الراية: إنّ كلام الشيخ علي جمعة يكشف أن الشريعة الإسلامية بالنسبة له ولأمثاله تنحصر بالصلاة والصوم وما شاكل ذلك، فما دام الرئيس في مصر يسمح بهذه الأمور فيكون يطبّق الشريعة!! فهل يخفى على المفتي السابق أن أنظمة الحكم والاقتصاد والاجتماع والعقوبات وسياسة التعليم والسياسة الخارجية هي أحكام شرعية وهي جزء من الشريعة الإسلامية؟؟؟!!

وهل يخفى على المفتي السابق أن الشريعة الإسلامية توجب على المسلمين إقامة دولة خلافة راشدة على منهاج النبوة ومبايعة خليفة لتطبيق الإسلام كاملا، فهل في مصر خلافة وخليفة وتطبيق لكل تلك الأحكام؟؟!! ثم كيف لمفتٍ أن يصوّر قطع يد السارق حكما ظنيا أو مسألة تحتمل رأيين مختلفين مع أن قطع يد السارق حكم قطعي؟؟!! وهنا نسأل: أين العلماء الذين يصدق عليهم وصف «ورثة الأنبياء» فيقوموا بما أوجبه الله عليهم من تبيان انحراف المفتي وعدم مراعاته الشرع في آرائه، وبخاصة أن هذه المرة ليست هي المرة الأولى التي يصدر عنه مثل تلك الآراء التي تتناقض مع الإسلام بشكل صريح؟؟!!

محادثات السلام الليبية في المغرب

بقلم: أسامة الماجري - تونس

اختتم، يوم السبت ٠٧ آذار/مارس ٢٠١٥ بالصخيرات - المغرب، اليوم الثالث من المشاورات السياسية بين فرقاء الأزمة الليبية بحضور ممثلي الأطراف المتنازعة الذين التأموا تحت إشراف الأمم المتحدة يترأسها المبعوث الخاص إلى ليبيا «بيرناردينو ليون»، بغية التوصل إلى حل للأزمة السياسية التي تعيشها ليبيا. وجرت المفاوضات السياسية الليبية، التي انطلقت الخميس ٠٥ آذار / مارس ٢٠١٥ بمشاركة ممثلي الأطراف الليبية. وتضمن جدول أعمال هذه المفاوضات عدة نقاط منها وقف إطلاق النار واستعادة الأمن وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأفادت أوساط المشاركين أن ممثلي البرلمان الليبي المعترف به دوليا التقوا للمرة الأولى ممثلي المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته برعاية بعثة الأمم المتحدة في ليبيا وفي حضور صلاح الدين مزوار وزير الخارجية والتعاون المغربي وياسين المنصوري مدير المخابرات الخارجية المغربية.

وانتهت المفاوضات بعد لقاء مباشر بين الوفدين وجها لوجه وذلك لأول مرة منذ انطلقت المحادثات يوم الخميس، وقالت الأمم المتحدة أن المحادثات مع الأطراف الليبية المتناحرة حققت تقدما وأن أعضاء الوفود سيعودون إلى المغرب هذا الأسبوع لإجراء مزيد من المفاوضات بعد التشاور في ليبيا بشأن تشكيل حكومة وحدة.

وتأتي هذه الجولة من الحوارات على إثر الاقتتال والصراع الحاصل في البلاد بين حكومة طبرق برئاسة «الثني» وقوات «خليفة حفتر» وبين قوات «فجر ليبيا» المسيطرة على طرابلس.

واللافت للنظر أنه حضر في الحوار الليبي الذي انعقد في المغرب سفراء كل من فرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا وممثل الاتحاد الأوروبي، وقد كان لهم تدخل واضح في مجريات المفاوضات إذ قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي «فيديركا موجيريني»: «إن الاتحاد يناقش مع الأمم المتحدة سبل تعزيز الأمن في ليبيا بما في ذلك الوجود البحري إذا أدت محادثات السلام بين الأطراف الليبية التي تدعمها الأمم المتحدة إلى قرار تسوية». كما صرح السفير البريطاني لدى ليبيا مايكل آرون «إننا نريد ليبيا ديمقراطية مزدهرة، بها جيش واحد وشرطة واحدة حتى يتسنّى لنا تقديم الدعم لها». وأضاف «نحن ندعم جهود الأمم المتحدة في ليبيا ولا ننتظر، وهذا هو السبب في أنني موجود في الصخيرات بالمملكة المغربية»، مشيرا إلى أن «كل المشاركين في الحوار الليبي بالصخيرات في المغرب اتّفقوا على تشكيل حكومة وحدة وطنية من الليبيين التكنوقراط المعتدلين». ودعا آرون المجتمع الدولي إلى مساعدة حكومة الوحدة الوطنية الليبية الجديدة التي يجرى النقاش حولها، وقال «على المجتمع الدولي مساعدة الحكومة الجديدة لاستعادة وحدة البلاد وتحقيق الأمن والاستقرار».

في الحقيقة لا يخفى على أيّ متابع أن هناك صراعا دوليا في ليبيا بالوكالة، فقد أكد تقرير للأمم المتحدة أعدته حول وضع البلاد أنه يوجد خرق من دول خارجية لحظر إدخال السلاح، وقامت هذه الدول بتوفير أسلحة متنوعة حتى الثقيلة منها والطائرات. فمصر مثلا توفر مساعدات عسكرية لقوات حفتر منذ أكثر من عام، بما في ذلك برامج تدريب لهذه القوات ومعدات عسكرية، يُعتقد أن تكلفتها تتحملها دولة الإمارات التي دأبت على هدر أموالها في محاربة توجه الأمة نحو الإسلام.

والدول الداعمة لكل طرف من أطراف النزاع في ليبيا هي في حقيقتها المتدخلة في رسم سياسات الطرف التابع لها وتحديد ما يجب أن يقوم به. فكان الأمر جلياً للعيان أن هناك أياديَ غربية تسرح وتمرح وتسعى لشراء الذمم وإيجاد العملاء وإعادتهم واستبدالهم في ليبيا، من بنغازي إلى طرابلس. فمن بنغازي التي يسكنها عدد كبير من أهل ليبيا، وقريبة من عملاء الأمريكان في السودان ومصر، إلى طرابلس، وكر الإنجليز ورجالهم.

وقد أكد الكثير من الخبراء أن من أبرز مشاغل الدول الكبرى المتصارعة على ليبيا هي السيطرة على آبار النفط ولهذا نجد صراعا كبيرا بين الأطراف المتنازعة في ليبيا على حقول النفط لدرجة أنه يقال أن كمية النفط المستخرجة تراجعت إلى ربع الكمية المستخرجة في العادة. وهكذا فإن ليبيا أصبحت مسرح صراع إنجليزي أمريكي على النفوذ والخيرات، فالغرب حريص كل الحرص على سرقة خيرات البلاد ونهبها، وكنوز الأرض الوفيرة تجعلهم كذلك. وما فعلوه في ليبيا ليس سوى عينة مما يدور في البلاد التي ثارت على طغيان الحكام.

ولهذا فإنه ظهر على الأمم المتحدة حرص كبير في التدخل في الشأن الليبي واقترحت إنشاء حكومة توافقية - البدعة الغربية التي تطبقها في كل أزمة على بلاد المسلمين - حتى يتمكنوا من إدارة الأزمة وتحقيق الأمن ليسمح لدول الغرب من استغلال ثروات البلاد والسيطرة عليها.

الأردن يقنن الإخوان حسب قانونه النافذ حاليا

قال الشيخ همام سعيد المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن لقناة اليرموك في ٢٠١٥/٣/٣: «إننا نعتب على الحكومة لقبولها الطلب، خاصة وأن الحكومة تدرك كم استعانت الدولة بالجماعة لمهمات صعبة، وكم مرة كانوا عنوان أمن اجتماعي وسلام وطني». وذلك بعدما قبلت الحكومة الأردنية طلب المراقب السابق لهذه الجماعة عبد المجيد ذنيبات لإعادة ترخيص الجماعة حسب القانون الأردني للجمعيات حيث صدر عن وزارة التنمية الاجتماعية الأردنية تصريحا ورد فيه: «إن مجلس إدارة سجل الجمعيات في الوزارة وافق على تسجيل جمعية الإخوان المسلمين بموجب أحكام قانون الجمعيات النافذ» وتشهد هذه الجماعة صراعات داخلية منذ فترة وقد فصلت عشرة من قيادتها في ٢٠١٥/٢/١٤ منهم ذنيبات بسبب اتصالاتهم بالحكومة للقيام بالعمل الذي قاموا به وهو طلبهم ترخيص الجماعة حسب القانون النافذ للجمعيات مع العلم أن الجماعة مرخصة حسب قانون سابق غير نافذ. وكان ملك الأردن عبد الله الثاني قد صرح قبل ثلاثة أشهر أي في ٢٠١٤/١٢/٧ في مقابلة مع شبكة بي بي إس الأمريكية في جواب عن سؤال عما إذا كان سيتخذ إجراءات ضد جماعة الإخوان المسلمين فأجاب قائلا: «إنها منظمة رسمية» وذكر أن الجماعة عرضت مطالبها المعروفة جدا لدينا وهي تغيير الدستور والمطالبة بمحكمة دستورية: وأشار إلى أن معظم هذه المطالب لبيت ومنها المطالبة بلجنة حوار وطني يتم خلالها مناقشة الإصلاح ولكنهم رفضوا أن يكونوا جزءا من هذه اللجنة».

الراية : جماعة الإخوان المسلمين تعلن أنها قدمت للنظام العميل في الأردن المرتبط بالغرب ويخدم كيان يهود خدمات جليلة حيث استعانت بها الحكومة في مهمات صعبة للحفاظ على استقرار هذا النظام تحت عنوان أمن اجتماعي وسلام وطني. ولكن يظهر أن الأوضاع الحالية اقتضت من الحكومة أن تقننها حسب قانونها النافذ حاليا للتماشي مع هذه الأوضاع في المنطقة وليبقى النظام الأردني على علاقة جيدة بالنظام المصري وببعض الأنظمة الأخرى التي تتخذ من هذه الجماعة مواقف معينة لأسباب معينة.

يوم المرأة العالمي ٢٠١٥: الاحتفال بقرن من فشل الحركات النسائية في «تحرير» المرأة

بقلم: د. نسرين نوّاز*

سوف تستغل الأمم المتحدة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، هذا العام، لتسليط الضوء على إعلان ومنهاج عمل بكين، الذي هو بمثابة خارطة طريق وقعت عليها ١٨٩ حكومة منذ ٢٠ سنة من أجل تحسين حقوق وحياة النساء من خلال دعم كفاحهن للوصول إلى المساواة بين الجنسين بين شعوب العالم. وقد غطت تلك الاتفاقية ١٢ جانباً مؤثرا في النساء، من ضمنها الفقر والعنف وحقوق التعليم والصراع المسلح والسلطة واتخاذ القرارات. وقد وصفتها الأمم المتحدة بإعلان تاريخي يمتلك «رؤية واضحة لتمكين النساء» ويجسد «الإطار الأكثر شمولاً للسياسة العالمية، وبرنامج عمل... لتحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق النساء والبنات في كل مكان». ومع ذلك، فبعد عقدين من ولادة الاتفاقية، وبعد ١٠٤ سنوات على أول يوم عالمي للمرأة، وعلى الرغم من أكثر من قرن من النضال النسوي من أجل المساواة بين الجنسين، فإن حياة الملايين من النساء في أرجاء العالم ما زالت مأساوية. فبحسب إحصائيات نشرتها صحيفة الإندبندنت البريطانية، فإن واحدة من كل ثلاث نساء في العالم سوف يتعرضن للضرب أو الاغتصاب خلال حياتهن، وأن ٧٠٪ من الفقراء الذين يبلغ عددهم ١,٢ ملياراً هم من النساء والأطفال، و٧٠٠ مليون امرأة يعشن دون ما يكفيهن من الغذاء والمياه والصرف الصحي، والرعاية الصحية، التعليم، وأن ٨٥ مليون فتاة لا يستطعن الذهاب إلى المدارس، وتشير التقديرات إلى أن ١,٢ مليون طفل يتاجَر بهم سنويا كعبيد؛ ٨٠٪ منهم من الإناث. كل هذا يعكس الفشل الذريع للحركات النسائية وفكرتها المثالية الأساسية، المساواة، في الوفاء بوعودها للنساء.

من الواضح جدا أن مجرد الدعوة «للمساواة» في الحقوق والخيارات ودور الرجل والمرأة في الحياة الأسرية والمجتمع من خلال فكرة المساواة بين الجنسين، ليست هي الضامن لاحترام النساء وتحقيق

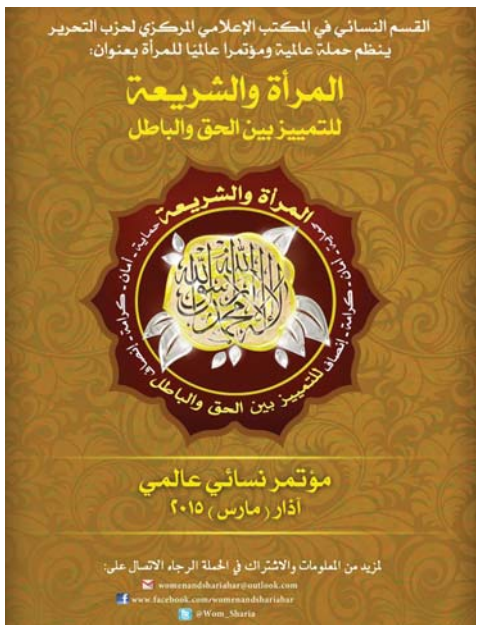

حياة أفضل لهن، بل إن فكرة الحركات النسائية المقززة قد استُغلت لصرف الأنظار عن حقيقة أن الأوضاع البائسة التي تتعرض لها النساء اليوم، إنما هي بسبب النظام الرأسمالي العلماني الذي هيمن على السياسة والاقتصاد في العالم على مدى القرن الفائت. إنه النظام الذي سبب التفاوت الفادح في الثروات وأصاب الاقتصاد بالشلل؛ ما أفقر ملايين النساء وأدى إلى انهيار التعليم والرعاية الصحية وغيرها من الخدمات العامة في بلادهم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن وجهة نظر الرأسمالية المادية في الحياة قد أنشأت عقليات لا ترى أي خطأ في استغلال أجساد النساء من أجل الربح، ما أدى إلى إيجاد بيئة مهيأة للاتجار بالبشر. علاوة على ذلك فإن القيم الليبرالية العلمانية التي تقدس السعي لتحقيق الرغبات الفردية وتقدس النظرة الجنسية للمرأة، قد أدت إلى تدهور أوضاع النساء وتسببت في وباء الجرائم الجنسية وغيرها من الانتهاكات التي يواجهنها اليوم. وبالتالي فإن الحركات النسائية التي تنظر للمشاكل بنظرة المساواة الضيقة، والتي تسعى لإيجاد التغيير من داخل النظام الرأسمالي المعيب نفسه، بدلا من تغييره تغييرا جذريا، ستفشل دائماً في تحسين حقوق المرأة. لهذا فإن إعلان بكين ومعاهدات المرأة الدولية مثل سيداو، وما لا يحصى من لوائح المساواة المنصوص عليها في قوانين الدول شرقا وغربا، قد أثبتت جميعها فشلها الذريع في ضمان الاحترام والحياة الكريمة لملايين النساء حول العالم. وهذا دليل ساطع على أن المنظمات النسائية والحكومات والمؤسسات الذين يروِّجون لأفكارهم، لا يملكون رؤية حقيقية أو برنامج عمل موثوقاً لحل مشاكل النساء.

بالمقابل فإن الإسلام الذي يوصف من قبل العلمانيين بأنه ظالم للنساء بسبب قوانينه الاجتماعية التي تتناقض مع الأفكار الغربية في المساواة بين الجنسين، فإنه يمتلك برنامجاً شاملا وموثوقا ومجرّباً في كيفية إيجاد الاحترام للنساء، وحل مشاكلهن وضمان حقوقهن. برنامج نجح في توفير حياة كريمة للنساء على مدى قرون في ظل حكم نظام الخلافة. وهذا ما يتم إبرازه حالياً في الحملة العالمية الواسعة التي ينظمها القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بعنوان: «المرأة والشريعة: للتمييز بين الحق والباطل». وسوف تبلغ هذه الحملة ذروتها في المؤتمر النسائي العالمي التاريخي في الثامن والعشرين من آذار ٢٠١٥. إننا نحثّ كل من تعب من الاتفاقيات الخاملة والمبادرات العقيمة، والوعود الكاذبة في تحسين حياة المرأة، أن يتابع هذه الحملة المهمة والمؤتمر المرتقب على موقعنا:

https://www.facebook.com/womenandshariahA

* المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير - القسم النسائي

احتدام الصراع على اليمن: حل سياسي أم مواجهة عسكرية مفتوحة؟

بقلم: د. عبد الله باذيب – اليمن

منذ انطلاق ثورة الربيع العربي في اليمن في شباط/ فبراير ٢٠١١م ظلت اليمن ساحة للصراع المحتدم بين الأطراف الداخلية والأطراف الدولية، ولم تشهد اليمن أي استقرار بل على العكس من ذلك فقد ازداد الوضع الأمني تدهورا وانعكس ذلك على المستوى الاقتصادي والمجتمعي في حياة الناس؛ وظهر ذلك في ارتفاع أرقام الفقر والجريمة والمواجهات العسكرية بين الفرقاء، ولم يبارح الوضع مكانه حتى اليوم، وأصبحنا اليوم في مواجهة هذا السؤال الحتمي: احتدام الصراع في اليمن: حل سياسي أم مواجهة عسكرية مفتوحة؟

وللإجابة على هذا السؤال لا بد لنا أن نعرّج على الواقع السياسي القريب والقوى النافذة في اليمن؛

عندما انطلقت ثورات الربيع العربي في تونس ومصر وليبيا وخرج الشباب المسلم في تحد صارخ للأنظمة هناك وطالبوا بإسقاطها، لم يكن أهل اليمن بعيدين عن رياح التغيير المباركة التي هبت على المنطقة، وامتلأت ساحات المدن الكبيرة كصنعاء وعدن وتعز بشباب التغيير يطالبون بصوت عالٍ بإسقاط النظام واستعادة الحقوق ورفع الظلم الجاثم عليهم لعقود طويلة تحت نظام علي صالح.

ولما كان صوت الإسلام مرتفعا في تلك الثورات خشي الغرب على مصالحه في المنطقة خشية حقيقية، فإذا بموظفي السفارات الغربية ينزلون إلى ساحة التغيير في صنعاء وعدن ولم يكن حتى السفراء أنفسهم استثناءً في ذلك الأمر وقاموا بتلويث تلك الثورات بشعارات الثورة الفرنسية وهي: حرية وكرامة وعدالة... وحتى تمر تلك الشعارات بين الشباب، ألبسوها ثوب الإسلام وحولوا منابر الجمعة للمطالبة بها، وكان ذلك بسبب فقدان الشباب الثائر لمشروع سياسي واضح يطرح بديلا لتلك الأنظمة.

وهكذا كان، فقامت بريطانيا (بهندسة) التغيير وقامت بالتضحية بعميلها المخلص علي صالح، ولجأت إلى تغيير شكلي لخداع الناس وأتت بنائبه آنذاك عبد ربه منصور هادي في مبادرة أسمتها خليجية كي تكون مقبولة عند أهل اليمن.

ورغم أن أمريكا كانت موجودة في ساحات التغيير إلا أن معظم المكونات الشبابية كانت بيد الإنجليز، باستثناء الحوثيين الذين خرجوا من قوقعتهم (صعدة) وتسربوا داخل ساحة التغيير في صنعاء استغلالا لأجواء الثورة، في الوقت الذي كان يتم تهريب الأسلحة إليهم من إيران وتم الإعلان عن كشف العديد منها.

كانت أمريكا قد استغلت أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١م لصالحها، فأرغمت علي صالح على توقيع اتفاق محاربة الإرهاب وكان يتضمن فيما يتضمن أمرين، الأول أن تقوم أمريكا بتمويل والإشراف على إنشاء جهاز الأمن القومي في اليمن على أن يكون هو الجهة الأمنية العليا في البلاد، والأمر الثاني توقيع اتفاق طائرات بدون طيار لملاحقة (الإرهابيين) داخل الأراضي اليمنية حتى دون إذن مسبق من النظام اليمني. وبهذين الأمرين وضعت أمريكا قَدمها الأولى داخل اليمن، ولم تكتف بذلك، بل رأت أن لها حقاً في ثروات البلاد وموقعها المهم أكثر من بريطانيا خصوصا بعد تقارير سكاي نيوز الإخبارية أن ثروات نفطية وغازية هائلة في اليمن لم تكتشف بعد، فعمدت أمريكا إلى قيادات الحراك الجنوبي في الخارج وقامت بتبني علي سالم البيض وصنعت له قناة فضائية في بيروت ليضغط على نظام علي صالح عن طريق المطالبة بانفصال الجنوب، وقامت بدعم ثورة الجنوبيين في ٢٠٠٧م.

وبالعودة إلى المبادرة الخليجية نجد أنها لم تؤد إلى خسارة التاج البريطاني للنظام اليمني إلا أنها أفسحت المجال للحوثيين والحراك الجنوبي بالدخول ضمن الحل.

ووقعت على تلك المبادرة إلى جانب أمريكا وبريطانيا، بقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بالإضافة إلى دويلات الخليج، وبعض الأحزاب الإسلامية لإضفاء (الشرعية) عليها.

وخلصت المبادرة الخليجية بإحلال هادي مكان صالح رئيساً توافقيا لمرحلة انتقالية، وإلى مؤتمر حوار ترعاه الأمم المتحدة عن طريق مندوبها جمال بن عمر، يفضي ذلك المؤتمر إلى دولة مدنية ديمقراطية حديثة تقصي (خطر) الإسلام عن الحكم، وتُفضي إلى تقسيم فدرالي لليمن لإرضاء أهل الجنوب حسب زعمهم وتعديلات دستورية تم تشكيل لجان محلية وخارجية لوضعها. وبهذا توافق الخصمان على ذلك كحل وسط يبقي لبريطانيا نفوذها داخل اليمن، إلا أنه يفسح المجال لأمريكا بالمشاركة عن طريق الحوثيين والحراك الجنوبي جناح علي البيض.

إلا أن تدهور الدولة والتراجع الأمني الكبير الذي أحدثته أمريكا في اليمن عن طريق جهاز الأمن القومي الذي قام بالتصفية الجسدية للقيادات الأمنية والعسكرية في نظام هادي، وكذلك عن طريق استغلال تفجيرات (القاعدة)، كل ذلك شجع أمريكا بالتمدد أكثر، وهكذا كان فزادت عمليات الحراك الجنوبي في الجنوب، وتمدّد الحوثي إلى عمران ثم إلى صنعاء بمليشيات مسلحة، لم يملك عبد ربه تجاهها أي وسيلة لصدها فاضطر لتوقيع اتفاق السلم والشراكة مع الحوثي، الذي يعطي الحوثي مشاركة واسعة داخل النظام.

ورغم تحالف علي صالح مع الحوثي تحسباً لسيطرة الأخير على اليمن إلا أن الإنجليز لم يتخلوا عن ورقتهم الأولى وهي دعم عبد ربه هادي، وهكذا كان بأن أوعزوا إليه بالتحول إلى عدن وإعلان صنعاء عاصمة محتلة، وبهذا سحب الشرعية عن المجلس الوطني الذي شكله الحوثي لحكم صنعاء.

فأصبح الحوثي ومن خلفه إيران وأمريكا في مواجهة سافرة ضد هادي وأحزابه (الإصلاح والاشتراكي والجناح الآخر للحراك الجنوبي) ومن خلفهم دويلات الخليج وبريطانيا، وأضحى الاستقطاب لكل طرف واضحا للعيان، وظهر أن كل طرف يتمترس خلف مواقفه ويعد قواه، إلا أن الإنجليز نجحوا في سحب الشرعية الدولية عن أعمال الحوثي، ودعموا شرعية هادي الرئيس (المنتخب).

ويبدو أن احتمال الحل السياسي هو الراجح، وذلك للمؤشرات التالية:

١- تصريح جمال بن عمر أن الحوار هو الحل الوحيد للأطراف في اليمن، وأن لا أحد يستطيع الحكم بالقوة.

٢- التحرك السياسي للحوثي خارج اليمن، فقد أرسل وفودا إلى طهران والقاهرة وموسكو طالباً منها التوسط في حل سياسي.

٣- إعلان الرياض ترحيبها لاحتضان حوارٍ بين الأطراف المتصارعة.

ولهذا يبدو أن الحل السياسي هو الراجح، إلا أن ذلك لا يعني خسارة أمريكا لأوراقها داخل اليمن، وإنما يعني تراجعها عن الحل العسكري ولو إلى حين.